* المساء:

- حميد شباط ومحند العنصر يتبرآن من سياسة عبد الإله بن كيران الاقتصادية.. حيث كشفت الانتقادات التي صدرت نهاية الأسبوع الماضي عن حزبي الاستقلال والحركة الشعبية ضد الطريقة التي يدير بها رئيس الحكومة الإصلاحات الاقتصادية عن أزمة عميقة في الرؤى لدى الأغلبية الحكومية في رسم السياسات العامة، خاصة تلك المتعلقة بالإصلاحات الكبرى.

- مهندسون طبوغرافيون "يشككون" في مصداقية صفقات ضخمة بوزارة التجهيز والنقل ويتحدثون عن وجود دفاتر تحملات تصاغ وفق مقاس مكاتب الدراسات الكبرى للحصول على صفقات ضخمة لإنجاز مشاريع للوزارة، وعزيز الرباح الوزير الوصي توصل بتقارير عبارة عن تظلمات من بعض المهندسين الطبوغرافيين أشاروا فيها إلى أن مسؤولين عن صفقات وزارة التجهيز أقدموا على إلغاء صفقات عمومية متعلقة بالمراقبة الطبوغرافية وصفقات متعلقة بدراسات أخرى.

- برلمانيو حزب الحركة الشعبية هاجموا، خلال الخلوة التي جمعتهم بالمكتب السياسي للحزب أول أمس السبت، هجوما حادا على حزب العدالة والتنمية، مؤكدين أنه لم يعد من الممكن السكوت عن تمادي الحكومة، خاصة الحزب الأغلبي، في "الكذب على الشعب"، كما لم يخفوا غضبهم الشديد من عبد العزيز أفتاتي البرلماني عن "البيجيدي" على خلفية مهاجمته لأمينهم العام محند لعنصر متهمين إياه بممارسة الشعبوية وإخفاء الحقيقة.

- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان طالبت، في بيان لها، بفتح تحقيق نزيه ومستقل في وفاة المقاول الشاب في مدينة أكتوبر الذي قام بإضرام النار في جسده بالتزامن مع زيارة قافلة حزب العدالة والتنمية للمدينة وكذا الأسباب المباشرة التي أودت بحياة المقاول الشاب، فضلا على التحقيق في وضعية مجموعة من المقاولين الذين يعانون من التأخير في الأداءات والابتزاز من طرف رؤساء الجماعات المحلية.

* أخبار اليوم المغربية:

- الفوضى الحكومية.. والصراع اليوم في المغرب ليس بين أغلبية ومعارضة وإنما بين أحزاب التحالف الحكومي التي صار بعضها يعارض بعضا، وزعماء التحالف "كلها يلغي بلغاه" حيث يقود حميد شباط ومحند العنصر حملة "تقطير الشمع" جديدة ضد رئيس الحكومة، إذ قال شباط إن "صمت الشعب جعل الحكومة تحس بالغرور"، فيما أكد العنصر أن مشاكل البلاد لا تحل بحلول شعبوية وقيادة حزب العدالة والتنمية تقرر نقل النقاش حول الأزمة الاقتصادية وانعكاساتها على المالية العمومية ومقترحات الخروج منها من داخل الحكومة إلى قبة البرلمان، حيث سيضع الفريق البرلماني لحزب المصباح صباح اليوم طلبا لعقد لجنة المالية بحضور الوزيرين نزار بركة وإدريس الأزمي، لمناقشة ملابسات تدهور وضعية المالية، وأعضاء من الأمانة العامة ل "البيجيدي" تحفظت على قرار الحكومة تخفيض 15 مليارا من ميزانية الاستثمار، معتبرين ذلك "مؤشرا سلبيا".

- مجموعة من الهاكرز المغاربة شاركوا في أوسع هجومي إلكتروني تتعرض له المواقع الإسرائيلية ابتداء من صباح أمس الأحد لدرجة أن البعض تحدث عن "شلل إلكتروني للدولة العبرية"، حيث تم اختراق موقع البورصة والاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) و03 ألف حساب بنكي، وهذه المشاركة المغربية تعد الثالثة من نوعها في الهجوم على مواقع إسرائيلية بعد تلك التي تمت سنتي 2008 و2102.

- محمد الحمداوي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح يخرج عن تحفظه ويدعو المغاربة إلى دعم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.. حيث دعا، خلال لقاء مفتوح نظمته الحركة بمدينة سلا أول أمس السبت، المجتمع المغربي إلى مساندة الإصلاح والوقوف في وجه محاربيه، وعدم اعتبار العمل الحكومي المدخل الوحيد للإصلاح ومقاومة الفساد.

* الصباح:

- تحقيقات باشرتها المفتشية العامة لوزارة الداخلية كشفت تورط رؤساء جماعات حضرية وقروية في فضائح وخروقات في التسيير وتدبير الموارد البشرية تستوجب المتابعة القضائية، أبرزها القيام بتوظيفات مشبوهة تكون، في بعض الحالات، بناء على مباريات وهمية أو مخالفة للقانون.

- محند العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية ووزير الداخلية، ينبه إلى مخاطر التستر على حقيقة الوضع الاقتصادي وممارسة سياسة الهروب إلى الأمام، مؤكدا أول أمس بالرباط خلال ترؤسه اجتماعا للمكتب السياسي مع فريقي حزب السنبلة بالبرلمان، أن وضع الاقتصاد الوطني لم يعد يحتمل المزايدات والكلام الفارغ بقدر ما يتطلب الحزم في اتخاذ القرارات الكفيلة بإخراج المغرب من المأزق.

- القضاء المغربي "لا يعترف" بمغربية مدينة سبتة المحتلة.. حيث خلف حكم قضائي أدان مواطنا مغربيا من مرتيل بالحبس النافذ بتهمة الإعداد لتسهيل خروج مغربي خارج التراب الوطني بطريقة غير شرعية والمساعدة على الهجرة السرية، ردود فعل قوية حول مدى اعتراف القضاء بمغربية هذه المدينة السليبة، باعتبار أن صدور الحكم ضد هذا المواطن المغربي الذي ضبط ومرافقه يهمان بمغادرة تطوان في اتجاه سبتة يعد خرقا للمادة 24 من الدستور المغربي الجديد الذي يقر بحرية التنقل عبر التراب الوطني، والملف في طريقه إلى البرلمان.

- المنتدى الاجتماعي العالمي "يعاقب" (البوليساريو) على عدوانيتها.. حيث كشفت مصادر من المنتدى، الذي انتهت أشغاله أول أمس بتونس، أن واقعة اعتداء أعضاء وفد "البوليساريو" على الوفد المغربي المشارك في المنتدى كان لها وقع كبير في قلب الموازين لصالح الطرح المغربي على مستوى البيانات الختامية لمختلف أوراش المنتدى، إذ انتهت بيانات اللقاءات الختامية جميعها إلى تبني توصيات تنص على ضرورة إيجاد حل نهائي وواقعي لقضية الصحراء متوافق بشأنه في إطار المنتظم الدولي.

* الخبر:

- إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، يفتح النار ضد الجميع.

حيث اتهم لشكر، الذي حل مساء الجمعة الماضية ضيفا بالمعهد العالي للصحافة بالدار البيضاء، بعض وزراء حكومة عبد الإله بن كيران بمواجهة الحق في الحرية والإنصاف برفعهم يافطة "الحلال والحرام"، معتبرا أن العلاقات بين مؤسسات المجتمع التي تعمل بمبدأ "الحلال والحرام" تهدد مستقبل البلاد وهو أمر مخيف، واصفة فرق المعارضة داخل مجلس النواب ب "المبتدئة".

- منتمون إلى الحركة الشعبية هاجموا، في اجتماعهم المنعقد نهاية الأسبوع المنصرم بالرباط، قيادات الاستقلال والعدالة والتنمية، منتقدين الخرجات الإعلامية الأخيرة لحزب الميزان الذي أضحى بمثابة معارضة داخل الأغلبية وكذا حزب المصباح الذي أصبح بدوره مهيمنا على الجسم المشكل للأغلبية الحكومية، كما عبروا عن امتعاضهم من الطريقة التي أضحت مكونات الأغلبية الحكومية تتصرف بها أمام وسائل الإعلام.

* النهار المغربية:

- تقرير أسود عن حصيلة حكومة ابن كيران.. حيث كشف تقرير للمنظمة الديمقراطية للشغل عن حصيلة سلبية في مجملها للحكومة وبعيدة عن تلبية حاجيات وانتظارات الشعب المغربي، مسجلا عدم جدية الحكومة في إطلاق أوراش الإصلاح، من قبيل الإدارة العمومية ومنظومة الأجور ورفع معاشات التقاعد وسن تعويض عن البطالة وفقدان الشغل وعدم الالتزام بتعهدات التصريح الحكومي، لا سيما تلك المتعلقة برفع الحد الأدنى من الأجور، فضلا عن استمرار عمليات الاقتراض من الصناديق الدولية.

- في سابقة أولى منذ ثلاثين سنة.. عجز الميزان التجاري المغربي يتفاقم ليبلغ قرابة 83 مليار درهم 825) مليار سنتيم) وبتأثير سالب على الناتج الداخلي الخام تصل نسبته إلى 10,1 في المئة، وهي حالة قصوى في تاريخ العجز الخارجي للمغرب منذ 1982 والتقويم الهيكلي أو الاقتراض الدولي خيار رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران للخروج بالمغرب من الأزمة.

- محند العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، قلق من ترويج فكرة الدفاع عن الفقير وإخفاء الحقيقة عنه.. حيث قال، خلال لقاء تنسيقي عقد أول أمس السبت بين المكتب السياسي للحزب والفريق الحركي بغرفتي البرلمان، إن هناك أناسا يروجون لفكرة الدفاع عن الفقير ويخفون الحقيقة عنه، موضحا أن "الوضع صعب والخيط بدأ ينسل وإذا تداركنا فسنتحكم في الأمور (لكن) سيبقى الوضع الاجتماعي صعبا".

* الصحراء المغربية:

- فاعلون في جمعيات مهتمة بقضية الصحراء المغربية أكدوا، يوم الجمعة الماضي في لقاء خصص لمناقشة مستجدات القضية الوطنية، أن ثمة مستجدات شملت الأحداث السياسية والأمنية في المنطقة، من قبيل الحرب في شمال مالي وتردي الأوضاع الاجتماعية في الجزائر وتورط "البوليساريو" في عمليات تدعم الإرهاب، تجبر الوسيط الأممي إلى الصحراء كريستوفر روس على إعادة قراءته لملف الصحراء، مؤكدين أن فرنسا حسمت موقفها من النزاع المفتعل بتأكيد دعمها لمقترح الحكم الذاتي.

* بيان اليوم:

- المغاربيون يجمدون خلافاتهم السياسية للانكباب على ملف الإرهاب.. حيث تحتضن الجزائر يومه الاثنين وغدا الثلاثاء اجتماع 5+5 لوزراء داخلية الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ومالطا من أجل بحث الوضع الأمني في منطقة الساحل، خاصة بعد التطورات الأخيرة المرتبطة بالتدخل العسكري الفرنسي في شمال مالي، ومناقشة التحديات المرتبطة بمكافحة الإرهاب، مثل تأمين الحدود البرية بين دول الاتحاد المغاربي وبين هذه البلدان ومنطقة الساحل، فضلا عن محاربة العصابات التي تاجر في المخدرات والبشر والسلاح.

* الأحداث المغربية:

- الحركة الشعبية تلتحق بحزب الاستقلال في المطالبة بالتعديل الحكومي.. حيث أفادت مصادر من داخل الحركة أن حلفاء رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران اعتبروا، خلال لقاء تنسيقي عقده المكتب السياسي لحزب السنبلة، أول أمس السبت مع برلمانيي الحزب، أنه آن الأوان لإعادة النظر في الهيكلة الحكومية، مؤكدين أن الحكومة يجب أن تخضع لتعديل في شهر يوليوز المقبل كأقصى تقدير.

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يتمسك بالتعديل الحكومي ويهدد بالانسحاب من الحكومة.. حيث جدد التأكيد، خلال لقائه مع نواب حزبه بمراكش أول أمس السبت، على استعداد الحزب العودة إلى المعارضة في حال المس بالقدرة الشرائية للمواطنين وعلى ضرورة إجراء تعديل حكومي من أجل تحسين أداء الحكومة في القطاعات الحيوية والاجتماعية.

* العلم:

- قرار محمد الوفا وزير التربية الوطنية هام لكنه غير كاف.. والعديد من الجهات استحسنت الخطوة التي أقدم عليها الوزير الوصي والقاضية بنشر لوائح الموظفين الأشباح بالوزارة، لكنها تظل غير كافية بالنظر إلى جحافل الموظفين الأشباح المختفين والشبكة المغربية لحماية المال العام قدرت عدد الموظفين الأشباح ب 84 ألف موظف شبح، منهم 568 في وزارة التربية الوطنية.

* الاتحاد الاشتراكي:

- الإماراتيون يرصدون 8 ملايير دولار لشراء (اتصالات المغرب).. حيث تمكنت شركة "اتصالات" الإماراتية، الفاعل الرئيسي لخدمات الهاتف في دولة الإمارات العربية المتحدة، من الحصول على قروض من الأبناك بقيمة 8 ملايير دولار لتمويل شراء حصة مجموعة (فيفاندي) الفرنسية البالغة 53 في المئة في (اتصالات المغرب).

* رسالة الأمة:

- الشبكة المغربية لحماية المال العام تطالب محمد الوفا وزير التربية الوطنية باتخاذ تدابير أكثر صرامة في حق الموظفين الأشباح، وكذا العمل على استرجاع الأجور التي كانوا يتلقونها باعتبارها تدخل في باب نهب المال العام وذلك على خلفية نشر الوزارة لوائح الموظفين "الأشباح" التابعين لها، والذين قدرت عددهم في 568 موظفا شبحا.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- الحكومة توقف تنفيذ 15 مليار درهم من نفقات الاستثمار المقررة برسم السنة المالية 2013 والقرار الحكومي يثير جدلا في أوساط السياسيين والمختصين والصحافيين الذين لم يتردد بعضهم في وصفه بالقرار "الكارثي" والحكومة التي أصدرت مرسوما بهذا الخصوص اعتبرت أن من شأنه أن يفضي إلى ترسيخ مبادئ الحكامة الجيدة في تدبير المالية العمومية وتحسين برمجة إنجاز اعتمادات الاستثمار وتسريع إنجازها برسم السنة المالية 2013.

* ليكونوميست:

- مجلس الحكومة أقر، يوم الخميس الماضي، تخفيضات كبيرة في ميزانية الاستثمار برسم سنة 2013.. حيث سيتم إلغاء 15 مليار درهم بموجب مرسوم، أي ما يعادل 25,5 في المئة من مبلغ الاستثمار المتوقع وتعدد المواقف بشأن هذا المرسوم الذي لم يكن مدرجا ضمن جدول أعمال مجلس الحكومة توزع بين من يعتبر أن ذلك لم يكن سوى محاولة للتمويه ومن يذهب إلى أنه يعكس إدراكا لخطورة الوضعية المالية للمغرب.

- مستشارو مجموعة (اتصالات) الإماراتية و(أوريدو) القطرية و(كوريا تليكوم) حلوا تباعا بمقر (اتصالات المغرب) من أجل دراسة آفاق الربحية بهذا الفاعل في مجال الاتصالات وقد جرت العادة أن تتم هذه التمرينات "الشفوية" في مثل هذه المعاملات على اعتبار أن هؤلاء المستشرين، أو من سيحظى بحصة (فيفاندي) على الأقل، سيشترون في الحقيقة مستقبل المقاولة وآفاقها الربحية.

* أوجوردوي لوماروك:

- بعد تنظيم الصفقات العمومية في سنة 2006.. نص تشريعي جديد يمنح الحق للمقاولات في اللجوء بشكل مباشر إلى لجنة الصفقات من أجل الدفاع عن نفسها دون حاجة إلى المرور (كما كان الشأن سابقا) عبر الوزيرة المعني ومشروع المرسوم المتعلق باللجنة الوطنية للطلبيات العمومية، الذي نشر يوم الجمعة الماضي على الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للحكومة، أناط باللجنة اختصاصات جديدة وأعاد النظر في تشكيلتها وفي مساطر إحالة الشكايات عليها.

- حزب الحركة الشعبية يقتفي آثار حزب الاستقلال ويخرج عن صمته ليدق ناقوس الخطر.. حيث اجتمع المكتب السياسي لحزب السنبلة مع برلمانيي الحزب من أجل التحضير للدورة الربيعية للبرلمان وكذا التداول بشأن الوضعية الاقتصادية والمالية للمغرب التي باتت تقلق المعارضة والأغلبية على حد سواء، وعبد القادر تاتو، النائب البرلماني عن الحزب وعضو مكتبه السياسي، يقول "لسنا متفقين على الطريقة التي يتم من خلالها تدبير بعض الملفات، مضيفا أن "الوضعية خطيرة وتستدعي تغييرها بأسرع ما يمكن وإعادة الأمور إلى نصابها".

* لوسوار إيكو:

- ما لا يقوله ابن كيران: الوضعية المالية لا يمكن تحملها ولا يمكن إخفاؤها وملامح التقشف تلوح في الأفق.. حيث قررت الحكومة تجميد استثمارات بقيمة 15 مليار درهم برسم السنة المالية *2013 فالحكومة لا تزال تقول الشيء ونقيضه في الوقت ذاته بدل أن تكون صريحة مع الشعب بشأن حقيقة الأوضاع في هذه الظرفية الصعبة.

- دراسة أنجزها معهد الدراسات الاقتصادية المختصة تؤكد أن مراكز النداء توجد في وضعية سيئة بعد أن تراجعت أنشطتها ورقم معاملاتها، وهو ما يهدد هذا القطاع برمته بالمغرب حيث سجل رقم المعاملات لمراكز النداء خلال هذه السنة تراجعا للمرة الأولى منذ انطلاق هذا النشاط بالمغرب في التسعينات من القرن الماضي وفق ما أكدته الدراسة.

* البيان:

- اليوم العالمي للصحة، الذي يتم تخليده في 7 أبريل من كل سنة، خصص هذا العام لموضوع ارتفاع الضغط الذي يصيب واحدا من بين كل ثلاثة أشخاص في العالم، والمغرب يضم ستة ملايين من المرضى بارتفاع الضغط، غالبيتهم 75) في المئة) ممن تجاوزوا 65 عاما.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com